داء السكري من النوع الثاني يستشري في صفوف الشباب

الشباب المصابون أكثر عرضة لمضاعفات خطيرة تصعب السيطرة عليها

داء السكري يصطاد الشباب

بات مرض السكري عند الشباب من الأمراض الشائعة والمنتشرة بكثرة في السنوات الأخيرة وسط تحذيرات من مضاعفات خطيرة يعاني منها المصابون بداء السكري من النوع الثاني، خاصة أن دراسات حديثة أثبتت أن هذا النوع هو الأكثر عدوانية وتصعب السيطرة عليه.

واشنطن – زادت معدلات الإصابة بمرض السكري في العالم خاصة في صفوف الشباب في خطوة تثير قلقا دوليا، حيث كشفت دراسة حديثة أن مضاعفات النوع الثاني من مرض السكري لدى شباب هذا الجيل أخطر من تلك التي كانت لدى أجدادهم.

وذكرت أوساط صحية في الأردن أن نسبة الإصابة بهذا المرض زادت بشكل كبير في البلد خاصة لدى الشباب.

موفق الحياري

45 في المئة نسبة الإصابة بهذا المرض لدى الشباب الأردني

وحسب موفق الحياري رئيس المركز الوطني للسكري (حكومي) فإن المصابين بهذا المرض فوق 25 عاما يمثلون حوالي 45 في المئة وهي نسبة عالية. وأرجع أسباب ارتفاع الإصابة إلى قلة النشاط البدني والنمط الغذائي وارتفاع الوزن.

وتعاني غالبية دول المنطقة من ارتفاع نسبة الإصابة بهذا المرض لدى البالغين، وقد ارتفعت بشكل ملفت في الآونة الأخيرة لدى فئة الشباب خاصة في دول مثل مصر وتونس والسعودية.

ويعتبر السكري من الأمراض المزمنة ويحدث عندما لا ينتج البنكرياس ما يكفي من الأنسولين، وهو هرمون ينظم مستوى السكر في الدم، أو عندما لا يستخدم الجسم الأنسولين الذي ينتجه بشكل صحيح. ولا يتوقف انتشار هذا المرض لدى شباب دول المنطقة بل يمتد إلى بقية العالم.

وأظهرت دراسة نُشرت الثلاثاء أن عدد الشباب الذين يعانون من النوع الأكثر انتشارا من داء السكري زاد بمقدار المثلين تقريبا في الولايات المتحدة في الفترة من 2001 وحتى 2017.

وأظهرت النتائج أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاما المصابين بداء السكري من النوع الثاني زادت 95 في المئة خلال 16 عاما. وزادت النسبة المقدرة للشباب الذين تقل أعمارهم عن 20 عاما والمصابين بالسكري من النوع الأول بنسبة 45 في المئة.

وقالت الطبيبة جوزيبينا إمبيراتور التي تشرف على متابعة المرض ومجالات أخرى في المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن "ارتفاع معدلات الإصابة بداء السكري وخاصة من النوع الثاني والذي يمكن الوقاية منه، من الممكن أن يتسبب في حدوث سلسلة من النتائج الصحية السيئة".

ويعاني واحد من كل 10 أو 34 مليون شخص من داء السكري في الولايات المتحدة. ويصاب نحو 1,6 مليون شخص بداء السكري من النوع الأول وهو مرض مناعي مجهول السبب يتطلب الحقن بالأنسولين عندما يتوقف البنكرياس عن إنتاج هذا الهرمون. ويعاني الملايين من السكري من النوع الثاني، وهي حالة مزمنة لا ينتج فيها الجسم كمية كافية من الأنسولين أو لا يستخدمه بشكل جيد.

ووجد الباحثون زيادات كبيرة في الإصابة بداء السكري بين الجنسين وعبر المجموعات العرقية.

وقال جان إم. لورانس الباحث الرئيسي في هذه الورقة البحثية ومدير برنامج وبائيات داء السكري في المعاهد الوطنية للصحة إن هناك حاجة للمزيد من البحث لفهم أسباب هذه الزيادات بشكل أفضل.

وأكد لورانس أن "زيادة انتشار داء السكري من النوع الثاني يمكن أن يكون سببها ارتفاع معدلات السمنة لدى الأطفال، إضافة إلى تعرض الجنين داخل الرحم للسمنة والسكري لدى الأمهات أو زيادة فحوصات مرض السكري".

وذكرت وكالة رويترز في تقرير سابق أن الوفيات الناجمة عن داء السكري في العام الماضي ارتفعت 17 في المئة لتصل إلى أكثر من مئة ألف. وعانى أشخاص أصغر سنا تتراوح أعمارهم بين 25 و44 عاما من أكبر زيادة حيث ارتفع عدد الوفيات بنسبة 29 في المئة. ويأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه دراسة حديثة من أن الشباب المصابين بالسكري من النوع الثاني أكثر عرضه للمضاعفات مبكرا.

وأظهرت نتائج دراسة طويلة الأمد أجراها علماء أميركيون أن الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني الذين تم تشخيصهم خلال فترة الشباب لديهم مخاطر عالية للإصابة بمضاعفات في سن مبكرة.

وأصبح هذا واضحا خصوصا على خلفية الجائحة التي تزيد من مضاعفات هذا المرض، كما أن هذا الوباء يحفز السكري.

وقد توصل الباحثون إلى هذه الاستنتاجات في إطار دراسة "خيارات علاج النوع الثاني لمرض السكري لدى المراهقين والشباب" التي استمرت 15 عاما.

واتضح من هذه الدراسة أنه بعد تشخيص المرض ظهرت لدى 60 في المئة من المشتركين فيها مضاعفات السكري، ولدى ثلثهم مضاعفات أكثر.

ونقلت وسائل إعلامية عن ماريا رياس من مركز الصحة بجامعة تكساس في سان أنطونيو قولها "أدركنا خلال هذه الدراسة أن النوع الثاني من مرض السكري لدى الشباب هو أكثر عدوانية مما كان عند أجدادهم".

وكانت أعمار المشتركين في هذه الدراسة عند بدايتها تتراوح من 15 إلى 17 عاما، وخلال السنتين الماضيتين شخصت إصابتهم بالنوع الثاني من السكري، وجميعهم يعانون من الوزن الزائد أو السمنة.

السمنة والفقر يزيدان من احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم

جنيف – قالت منظمة الصحة العالمية الأربعاء إن قرابة 1.3 مليار شخص على مستوى العالم يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وهو القاتل الصامت الذي يرجع سببه في الأغلب للسمنة ويزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية وأمراض الكلى.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية وجامعة إمبريال كوليدغ لندن في دراسة مشتركة نُشرت في مجلّة "ذي لانست" الطبية أن ارتفاع ضغط الدم يمكن تشخيصه بسهولة عن طريق مراقبة ضغط الدم وعلاجه بأدوية منخفضة التكلفة، لكن نصف المصابين لا يعرفون شيئا عن حالتهم وهو ما يعني عدم حصولهم على علاج.

ولا يتلقّى أكثر من نصف الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدمّ في العالم، أي نحو 720 مليون شخص، العلاج اللازم، ما يعرّضهم لمشاكل خطرة في القلب والأوعية الدموية، وفق ما أظهرت دراسة.

وأشارت الدراسة إلى أنه في حين أن معدلات الإصابة بارتفاع ضغط الدم لم تتغير سوى قليلا خلال 30 عاما، فقد تحول عبء زيادة الحالات إلى الدول ذات الدخل المنخفض بعد أن تمكنت الدول الغنية من السيطرة على الأمر إلى حد كبير.

وقد يُنسب هذا الارتفاع في المطلق إلى ارتفاع عدد سكان العالم وتقدّمهم في السنّ، ولم تتغيّر كثيرا نسبة الأشخاص الذين يعانون من هذا الاعتلال من إجمالي السكان في خلال 30 سنة.

وفي المقابل، في حين انخفض عدد الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدمّ في البلدان المرتفعة الدخل، ازداد عددهم أو ظلّ على حاله في تلك المنخفضة أو المتوسطة الدخل، لاسيّما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأوقيانيا وبعض بلدان آسيا.

وقال ماجد عزاتي أستاذ الصحة البيئية العالمية في إمبريال كوليدج لندن خلال إفادة صحافية "الأمر بعيد كل البعد عن كونه حالة مرضية ناتجة عن الثراء، بل حالة مرضية مرتبطة إلى حد كبير بالفقر".

وقال إن "أجزاء كثيرة من أفريقيا جنوب الصحراء وأجزاء من جنوب آسيا وبعض الدول الواقعة في جزر المحيط الهادي لا تحصل حتى الآن على ما يلزم من العلاج".

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، توفي حوالي 17.9 مليون شخص في عام 2019 بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية، وهو ما يمثل حالة وفاة واحدة من كل ثلاث وفيات على مستوى العالم، وكان ارتفاع ضغط الدم عاملا رئيسيا في هذه الوفيات.

إرشادات طبية

ماهي أعراض سرطان الجلد الفاتح

برلين – قالت الجمعية الألمانية لمكافحة السرطان إن خطر الإصابة بسرطان الجلد الفاتح يرتفع خلال فصل الصيف؛ نظرا لأن السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الجلد الفاتح يكمن في أشعة الشمس فوق البنفسجية.

وأوضحت الجمعية أن أشعة الشمس فوق البنفسجية تضر الخصائص الجينية لخلايا البشرة. وعلى الرغم من أن جسم الإنسان يمكنه تحمل هذه الأضرار بدرجة معينة، إلا أنه إذا تعرضت البشرة لأشعة الشمس بشكل مكثف ولفترات طويلة للغاية فسيحدث خلل بالجهاز المناعي للجسم، ومن ثمّ تتكون الخلايا السرطانية.

وكلما كان لون البشرة فاتحا، زادت حساسيتها تجاه أشعة الشمس، مع العلم بأن كلا من الأطفال والأشخاص المصابين بأمراض تُضعف المناعة يمثلون الفئة الأكثر عُرضة للإصابة بالسرطان. كما يزداد خطر الإصابة بهذا النوع من السرطان لدى المرضى الذين خضعوا لجراحة زرع أعضاء، كما أن التعرض لحروق الشمس يزيد أيضا من خطر الإصابة بسرطان الجلد.

ويعد سرطان الخلايا القاعدية أكثر أشكال سرطان الجلد الفاتح شيوعا، وهو عبارة عن ورم ينمو ببطء وغالبا ما يظهر على منطقة الصلع لدى الرجال وكذلك على أكثر المناطق المعرضة للشمس من الوجه، ألا وهي: الجبهة والوجنتين والأنف والأذنين.

وتتمثل أعراض الإصابة بهذا النوع في ظهور بقعة خفيفة الاحمرار يمكن أن تكون بارزة أو مستوية، لكن مع مرور الوقت تبدأ في التقشر ويمكن أن تنزف دما. وعلى الرغم من أنه عادة لا يتطور سرطان الخلايا القاعدية إلى مرحلة الانبثاث، التي تنتقل خلالها الخلايا السرطانية من العضو الرئيسي المصاب إلى أعضاء أخرى بالجسم، إلا أنه قد يتسبب في تدمير الأنسجة المحيطة به.

> إذا تعرضت البشرة لأشعة الشمس بشكل مكثف فسيحدث خلل بالجهاز المناعي للجسم، ومن ثمّ تتكون الخلايا السرطانية

وعلى الجانب الآخر يعد سرطان الخلية الحرشفية أقل أنواع سرطان الجلد الفاتح انتشارا، وتتمثل أعراضه في ظهور نتوء أحمر متقرن للغاية على سطح الجلد لدرجة أن ملمس سطحه يتشابه مع ملمس ورقة السنفرة.

وعلى عكس ما يحدث عند الإصابة بسرطان الخلايا القاعدية، يمكن أن يتطور سرطان الخلية الحرشفية إلى مرحلة الانبثاث، أي أنه يتسبب في تكون خلايا سرطانية في أعضاء أخرى.

يجب تجنب أشعة الشمس الحارقة للوقاية من المرض

لقاحات كورونا لا تؤثر على الصحة الإنجابية

لندن – ذكرت هيئة طبية بريطانية أنه لا يوجد دليل حتى الآن يشير إلى أن لقاحات كورونا ستؤثر على الخصوبة أو القدرة على الإنجاب.

وأفادت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية أنه لا يوجد نمط من أي تقارير حتى الآن يشير إلى أن أيّا من اللقاحات المستخدمة في المملكة المتحدة تزيد من خطر الإجهاض أو ولادة جنين ميت.

وأكدت الوكالة أنه لا يوجد دليل يشير إلى أن لقاحات كورونا ستؤثر على الخصوبة والقدرة على الإنجاب، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه ميديا) في الآونة الأخيرة.

ولطالما كشفت النقاشات الدائرة حول اللقاحات ضد الوباء أن نسبة ليست قليلة في كل أنحاء العالم إما ترفض اللقاح أصلا أو مترددة من أخذه بسبب مخاوف محتملة من أن يتسبب في العقم أو تغيير في الجينات.

وأظهر استطلاع للرأي في ألمانيا شارك فيه حوالي 31 ألف شخص أن 31 في المئة مازالوا مترددين ويريدون الانتظار للتأكد من خلوه من تأثيرات جانبية.

ووفقا لخبراء الصحة الألمان، فإن لقاحات فايروس كورونا المستجد المعتمدة حاليا في الاتحاد الأوروبي أظهرت فعالية كبيرة في مكافحة الوباء. وحسب معهد روبرت كوخ الألماني للأوبئة، فإن اللقاح يقلل من خطر الإصابة بالفايروس، لكنه أيضا قد تكون له أعراض جانبية لدى البعض مثل ضيق التنفس.

وحسب كلاوس سيشوتيك رئيس المعهد الفدرالي الألماني للقاحات والأدوية الطبية الحيوية، فإن ربط لقاح كورونا بالعقم لا يستند إلى حقائق علمية ويندرج ضمن الأخبار الكاذبة التي لا أساس لها من الصحة.

ويؤكد الخبراء على عدم وجود أي مؤشر على أن اللقاحات يمكنها التسبب في تعديل وراثي لدى البشر أو تغيير خلايا أجسامهم بأي شكل من الأشكال. والتجارب التي أجريت على اللقاحات المرخص لها لم تظهر وجود أعراض مرتبطة بالخصوبة.

حسام حسني

اللقاح لا يؤثر على الصحة الانجابية للرجل أو المرأة

وأكدت الكثير من الجمعيات الطبية الألمانية عدم وجود علاقة بين اللقاح والعقم. وتعتبر تلك الجمعيات الأمر مجرد شائعة لم يؤكد الخبراء صحتها. وكانت دراسة أميركية قد فندت الادعاءات التي لا أساس لها والتصريحات الكاذبة بخصوص الصحة الإنجابية والتي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفحص باحثون الحيوانات المنوية لـ45 رجلا، قبل التطعيم بلقاح موديرنا وبعده، ولم يجدوا أي تأثير سلبي للتطعيم على القدرة الإنجابية للرجال.

وأكد حسام حسني رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فايروس كورونا بوزارة الصحة المصرية أن "اللقاح لا يؤثر على الصحة الانجابية للرجل او المراة".

وأشار حسني في تصريح لقناة "النهار" المصرية إلى ان "كل ما نشر عن ان هناك لقاحات مضادة لكورونا تسبب التجلط اكاذيب".

وأضاف أن "اللقاح لا يؤثر على الصحة الانجابية للرجل او المراة، ولا يسبب الاصابة بالفايروس لأن الفايروس المستخدم في تصنيع اللقاح ميت".